






| | |
|---|---|
| سرُّ مسعود | |
| الفئة العمريّة | 7+ سنوات |
| قصّة | مهنّد العاقوص |
| رسوم | عدويّة ديّوب |
| تصميم | حسين عواضة |
| الطبعة | الأولى 2023 |
| طباعة | مطبعة الحدث |
| رقم الإيداع الدولي ISBN | 978-614-471-099 |
| الناشر | دار ميم للإنتاج الثقافي<br>لبنان - بيروت<br>+961 1 450134<br>www.meemprod.com<br>darmeem@meemprod.com |
| توزيع | حديقة الكتاب<br>www.booksgardenstore.com |



# سرُّ مسعود





لم يكُنْ مسعودُ تلميذًا عاديًّا، بل
كانَ راعِيَ أغنامٍ أيضًا، يَزورُ الكُهوفَ
والمغاراتِ، ويَعبُرُ المنُحَدَراتِ،
ويَتسَلّقُ المرتَفعاتِ!

لم نَعرفْ من أيّ قَريَةٍ جاءَ، لقدْ
كانَ غامِضًا مثلَ سرٍّ، لكنَّهُ مُتَّفوقٌ
في الدِّراسةِ والألعابِ وحَلِّ الألغازِ!



ذاتَ مساءٍ، علَّقَ مَسعودُ مِصباحًا فَوقَ شَجَرةٍ، ونادى:

**حِكاياتٌ... حِكاياتٌ من نورٍ... حِكايات..**

فاجتَمعْنا حوله، واستمعْنا لِحكايَةٍ مقابلَ أن يَدفعَ كلٌّ منّا بَيضةً.

وهكذا كلّ يومٍ، يحكي مَسعودُ حِكاياتٍ مِن نُور، ويَنالُ البَيضَ مُقابِلَ ذلكَ، ثُمّ يَبيعُ البَيضَ، ويشتَري بهِ شيئًا سِرّيًّا لا يعرفهُ أحَدٌ!



وفي فترةٍ قَصيرةٍ، صارَ مسعودُ حديثَ الجَميعِ، نَتحَدّثُ عَنهُ ونَتساءل:

**من أينَ يجلِبُ مسعودُ حِكاياتهِ؟**

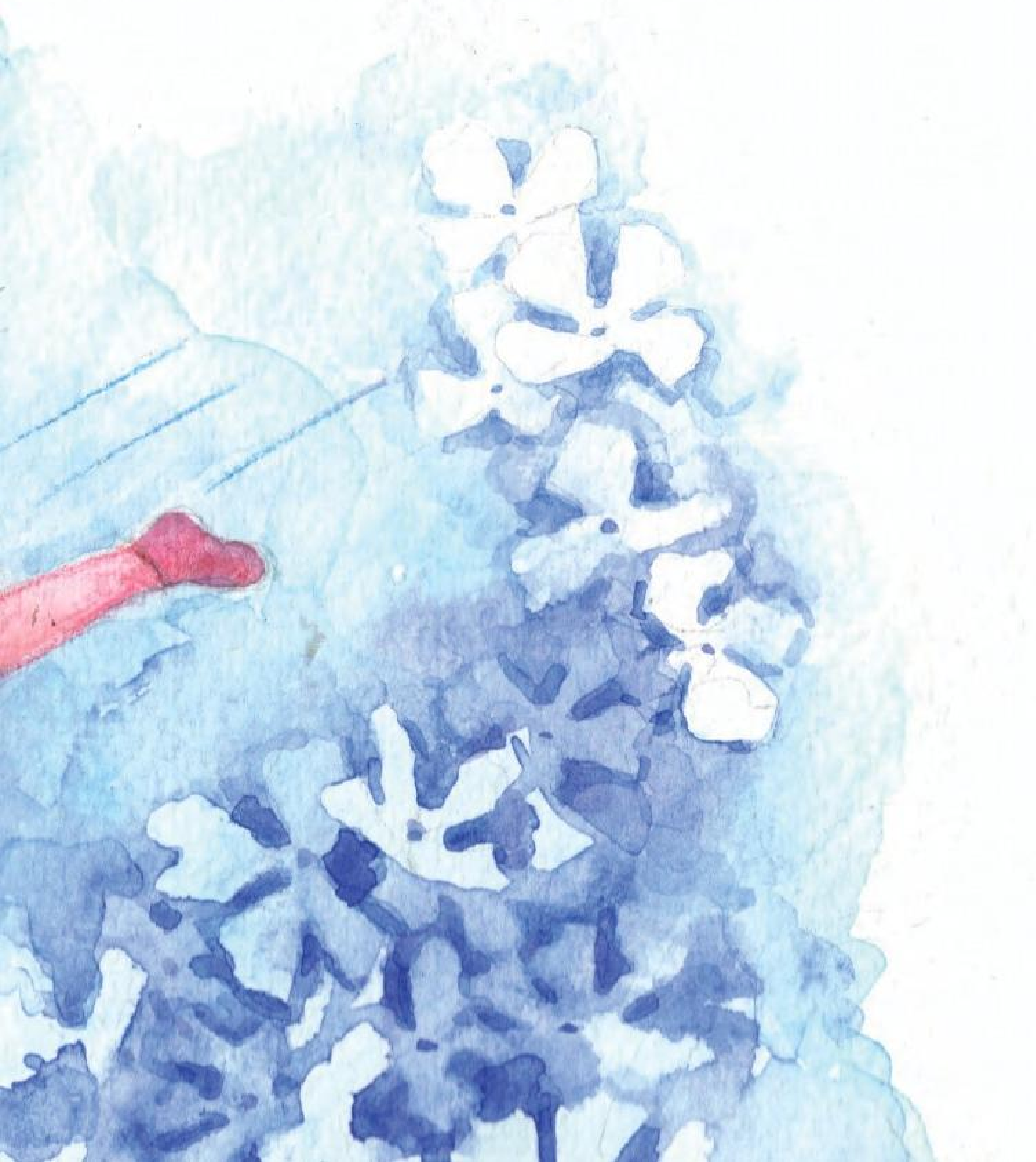


ويُجيبُ مَسعودُ باسِمًا: **إنَّها حِكاياتٌ مِنْ نور.**



فِي إحدى اللَّيالي المظلِمَةِ، خبَّأ بَعضُ الفتيانِ الأشقياءِ مِصباحَ مَسعود، وتهامَسوا: **ها قد خَبَّأنا النّورَ، لنَرى مِنْ أينَ سَيجلبُ مَسعودُ حِكاياتهِ؟**

لكنّ مَسعودًا جاءَ مِنَ المراعي حامِلًا أزهارًا مُضيئةً، وراح يقولُ: **قَطَفتُ بَعضَ الزّهور، وفيها حكاياتٌ مِنْ نُور.**



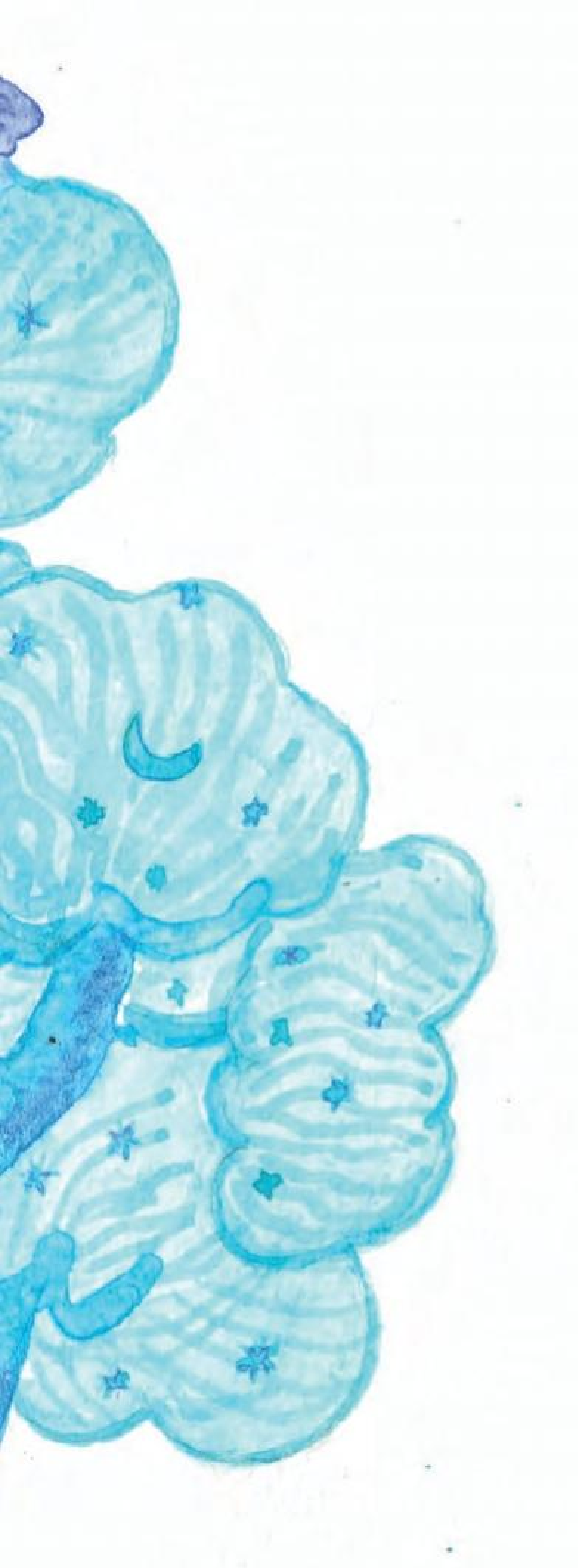






واستمرَّ مَسعودُ في سَردِ الحِكاياتِ، حتّى حَلَّ الخريف، واختَفتِ الزُّهورُ المُضيئة، فتَساءلنا جَميعًا:

**مِنْ أينَ سَيجلِبُ مَسعودُ حِكاياتِه الآنَ؟**



وحينَ حَلّ المساءُ، جَلَسَ مَسعودُ تَحتَ السَّماءِ، وراحَ يَنظرُ نَحوَ النُّجومِ، ويحْكي قائِلًا: هَذِهِ حِكاياتٌ مِنْ نُور.

وحتّى عندَما غابَتِ النُّجومُ، لم يَتوقفْ مَسعودُ عن سَردِ الحِكاياتِ، فكبُرت قِصَّتُهُ ككرةِ الثّلجِ، وصارَ حَديثَ الجَميعِ: **من أينَ يَجلِبُ الحِكايات، وماذا يَشتَري بِثمنِ البَيضِ؟**



مرَّتِ الأيّامُ، وتفوَّقَ مَسعودُ، وأُقيمَ حَفلٌ لتَكريمِ المتَفوّقين.
في ذلكَ اليومِ، جاءَ مَسعودُ برفقَةِ سيّدَةٍ تَمشي بعُكّازٍ.
وحينَ صَعدَ مَسعودُ إلى المسرَحِ، اصطَحبَ معهُ تِلكَ السَّيّدةَ،
وهَتفَ: شُكرًا لأُمّي الحَبيبَة نُور.
في تلكَ الأثناءِ، عَرفنا مِنْ أينَ يَجلبُ مَسعودُ الحكاياتِ، وماذا يَفعلُ
بثمنِ البَيضِ، فصفَّقْنا لَهُ بحَرارةٍ.

**لقدْ كانَ لامِعًا كحكايةٍ مِن نورٍ.**



# سِرُّ مسعود

عندَما غابَتِ النُّجومُ، لم يَتَوَقَفْ مَسعودُ عَن سَردِ الحِكاياتِ، فكَبرت قصَّتُهُ ككرةِ الثّلجِ، وصارَ حَديثَ الجَميعِ:
**من أينَ يَجلِبُ الحكايات، وماذا يشتَري بثَمنِ البَيضِ؟**


9 786144 710999

